

اتجاهات معلمي مدارس التعليم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)

بثينة محمد ذيب قطيش

ماجستير في الفقه وأصوله، وزارة التربية والتعليم - الأردن

buthinaqutaish@gmail.com

استلام البحث: 22/09/2021 مراجعة البحث: 25/12/2021 قبول البحث: 27/12/2021

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي مدارس التعليم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي عن طريق إعداد استبانة توزعت فقراتها على مجالين و طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (60) معلما ومعلمة من المدارس التابعة لمدارس التعليم الدامج في مديرية تربية لواء ماركا، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (100) معلما ومعلمة في الفصل الدراسي الأول لعام 2022-2021 من مدارس التعليم الدامج في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا، وتم توزيع أداة الدراسة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي على عينة الدراسة عن طريق الاستبانة الالكترونية، وبعد إجراء التحليل الاحصائي عن طريق برنامج (SPSS) وعرض النتائج تبين أن اتجاهات معلمي مدارس التعليم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) جاءت بدرجة متوسطة بلغت (3.25)، وأظهرت النتائج أن معوقات استعمال معلمي مدارس التعليم الدامج للتكنولوجيا في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) قد حصلت على درجات متوسطة تراوحت ما بين (3.3-3.63)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف التكنولوجيا من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الدامج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت الفروقات لصالح الذكور، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف التكنولوجيا من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الدامج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تأهيل للمعلمين والمعلمات وتدريبهم على توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة وكيفية تطبيق واستعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس في مدارس التعليم الدامج؛ وذلك بغرض التغلب على المشكلات التقنية والتكنولوجية التي تواجه المعلمين في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة وعدم التمييز بينهم وبين الطلبة العاديين في العملية التعليمية خلال أزمة (COVID-19).

الكلمات المفتاحية: التعليم الدامج، التكنولوجيا، ذوي الإعاقة، جائحة (COVID-19).

Attitudes of teachers of inclusive education schools towards employing technology in teaching students with disabilities in light of the Corona pandemic

Buthaina Muhammad Theeb Qutaish

Master's degree in jurisprudence and its origins

Ministry of Education – Jordan

Abstract:

This study aimed to identify the attitudes of teachers of inclusive education schools towards employing technology in teaching students with disabilities in light of the Corona pandemic. Inclusive learning towards employing technology in teaching students with disabilities in light of the Corona pandemic. This study was applied to a sample of (60) male and female teachers from schools affiliated to the schools of inclusive education in the Marka District Education Directorate, where the study sample was randomly selected from the study population consisting of (100) male and female teachers in the first semester of the year 2022-2021 from Schools of inclusive education in the Directorate of Education of the District of Marka, and the study tool was distributed through social networking sites to the study sample via electronic questionnaire, and after conducting statistical analysis through the (SPSS) program and presenting the results, it was found that the attitudes of teachers of inclusive education schools towards employing technology in Teaching students with disabilities in light of the Corona pandemic came with a medium score of (3.25). The results showed that the obstacles of teachers of inclusive education schools using technology in the process of teaching students with disabilities in light of the Corona pandemic had average degrees that ranged between (3.3-3.63), and there were statistically significant differences at the significance level ($0.05 \geq a$) to employ Technology from the point of view of teachers of inclusive education schools in teaching students with disabilities in light of the Corona pandemic is due to the gender variable, and the differences were in favor of males, as well as the absence of statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq a$) for the employment of technology from the point of view of education school teachers Inclusion in teaching students with disabilities in light of the Corona pandemic is due to the variable of academic qualification. The study recommended the need to prepare rehabilitation programs for male and female teachers and train them to employ technology in teaching students with disabilities how to apply and use educational technology in teaching in inclusive education schools; This is in order to overcome the technical and technological problems facing teachers in dealing with students with disabilities and not to discriminate between them and ordinary students in the educational process during the Corona crisis.

Keywords: Inclusive Education, Technology, People with Disabilities, Corona Pandemic.

المقدمة

يعد ميدان التربية الخاصة من أكثر الميادين التربوية تطوراً ونمواً؛ لذلك شهد هذا الميدان تطورات كمية ونوعية في أغلب دول العالم، وتشكل عملية تطوير المعايير الخاصة بالبرامج التربوية إحدى أهم الأولويات لدى التربويين، حيث تهدف إلى تأمين حصول جميع الطلبة على التعليم الملائم والنوعي، وبالتالي فإن متطلبات تحقيق ذلك تقتضي أن تتضافر جهود جميع المعنيين في المجالات المختلفة التربوية منها الصحية والاجتماعية للعمل معاً، وفق خطط عمل إجرائية ومهنية تضمن بلوغ تلك الأهداف وتحقيقها.

وتكبر الأهمية عند التحدث عن فئات التربية الخاصة التي تتزايد احتياجاتها إلى برامج تعليمية ذات مواصفات لا تقل عن البرامج المقدمة لنظرائهم من الطلبة العاديين، انطلاقاً من أهمية تلبية الاحتياجات وضرورتها، التي تفرضها طبيعة الصعوبات

والمشكلات، والتي تحتاج الى عناية خاصة ومساندة نفسية واجتماعية واستراتيجيات تعليمية وتربوية ذات مواصفات وجودة عالية تؤدي إلى مخرجات جيدة تتمثل بمساعدة هؤلاء الأفراد ليحققوا مستوى جيداً من المهارات والدافعية، وتقدير الذات، أسوة بأقرانهم العاديين (الذروة وآخرون، 2015).

ويمثل تطبيق ادوات التكنولوجيا لتطوير برامج التعليم ومخرجاته أحد الاتجاهات التي تحظى باهتمام متزايد بين أوساط القياديين والتربويين، وإن تطبيق ادوات التكنولوجيا في برامج تغيد الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس يعد أحد المفاهيم التربوية الحديثة في السياسات التعليمية في نظم التعليم، أما على صعيد الأردن فقد جاءت التوجيهات الملكية السامية بوضع استراتيجيات وطنية لهذا القطاع عام 2007 لتلبي حقوق الأفراد ذوي الإعاقات على نحو أشمل وذي كفاءة عالية، لسد احتياجاتهم وتطلعاتهم، وتعد هذه التوجيهات كوثيقة وطنية تلتزم بها مؤسسات التعليم برؤية مستقبلية وأهداف وتدابير وبرامج تعليمية، تضمن للأشخاص ذوي الإعاقة حصولهم على حقوقهم، وتلبي احتياجاتهم وطموحاتهم في عملية التعليم، سعياً لإحداث نقلة نوعية وتغيرات إيجابية في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، (المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، 2020).

إن الاهتمام بالعملية التعليمية لفئة المعاقين يعتبر مطلباً، وهذا ما نصّت عليه المواثيق المحلية والدولية، وما تكفله تلك المواثيق من حقوق الفرد المعاق في كافة المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية، واندماجهم في المجتمع لكي نحقق لهم أكبر قدر ممكن من الاستثمار في إمكاناتهم المعرفية والاجتماعية والمهنية طوال فترة حياتهم ولصالح المجتمع أيضاً. فضلاً على ما يشهده العالم من ثورة في التكنولوجيا الحديثة والتي تجعلنا مطالبين باستحداث وتطوير المناهج الدراسية، بما يسمح للاستفادة بشكل أكبر من تقنيات التعليم الحديثة لتأهيل المعاقين وتفجير طاقاتهم، لذلك بات المنهج التكنولوجي ضرورة ملحة تجعل التعليم أكثر سلاسة ونفعاً وانفتاحاً على مستجدات العصر للاستفادة من فئة المعاقين (صديقة وآخرون، 2021).

وقد تركت أزمة جائحة (COVID-19) تأثيرها على الكفاءة الاجتماعية والنفسية والتعليمية للطلاب ذوي الإعاقة، نظراً لتعليق الدراسة لأكثر من مليار ونصف طالب حول العالم، وفرض حظر التجول في معظم البلدان ووجود التباعد الاجتماعي في جميع الأماكن وهو ما أثر بالسلب على الكفاءة الاجتماعية والنفسية والتعليمية لهم، لذلك استخدمت المؤسسات التعليمية التعلم الإلكتروني باعتباره من اساسيات استعمال التكنولوجيا في عملية التعليم، حيث أن إضافته الى العملية التعليمية أكسب نظام التعليم أهمية استراتيجية خصوصاً للطلاب ذو الإعاقة، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمي مدارس التعليم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) (ذيب، 2020).

مشكلة البحث وأسئلته:

تلعب التكنولوجيا دوراً مهماً وأساسياً في إنجاح العملية التعليمية، وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهذه الوسائل أتاحت المجال لعدد كبير من الطلبة لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وفي أي زمان ومكان، وبأقل وقت وجهد (سلامة، 2018).

ونظراً للظروف التي تعاني منها دول العالم في الوقت الحالي، والمتمثلة بانتشار فيروس (COVID-19) (Covid-19)، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول لعملية التعلم عن بعد وذلك لضمان استمرارية العملية التعليمية، واستعمال شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia, 2020).

وتعد مدارس التعلم الدامج هي إحدى الفئات التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد وتوظيف وسائل تكنولوجيا لم تكن متبعة من قبل للتواصل مع الطلبة، لاستمرار عملية التعليم، ونفذت وزارة التربية والتعليم في الأردن جهود كبيرة للتصدي لهذه الجائحة التي سرعان ما أثرت على العالم بأسره؛ إلا أنه ظهرت مشكلة في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في ظل هذه الجائحة، مما أدى إلى اللجوء للوسائل التكنولوجية في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، سعياً من الحكومة الأردنية لتخفيف التقارب بين الطلبة من ذوي الإعاقة، لما لهم من طبيعة صحية خاصة تختلف عن أقرانهم من الأطفال العاديين (Onyema et al., 2020).

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات معلمي مدارس التعلم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)، حيث فرضت هذه الجائحة العديد من التداعيات التي ترتب عليها انقطاع التعليم ومواصلته عن طريق التعليم الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا، واستعمال المنصات التعليمية التي أطلقتها معظم دول العالم من أجل تيسير العملية التعليمية.

وتكمن مشكلة البحث الرئيسية في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما اتجاهات معلمي مدارس التعلم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)؟
- ما معوقات استعمال معلمي مدارس التعليم الدامج للتكنولوجيا في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لتوظيف التكنولوجيا من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الدامج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)؟ يعزى إلى (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة اتجاهات معلمي مدارس التعلم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)، ودرجة استعمالهم للتكنولوجيا في عملية التعليم من وجهة نظرهم، والكشف عن مستوى معوقات استعماله في مدارس التعليم الدامج.

أهمية البحث:

للبحث الحالي أهميتين الأولى أهمية نظرية والثانية أهمية تطبيقية وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

يكتسب هذا البحث أهميته من موضوع توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) في مدارس التعليم الدامج، والآثار السلبية التي يتعرض لها ذوي الطلبة ذوي الإعاقة والنتائج عن جائحة (COVID-19)، كما يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول توظيف التكنولوجيا في التعليم في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي ترجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم عن بعد ونتائج تطبيقه عالمياً.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتبع أهمية البحث لكونه بحث ميداني يقترب كثيراً من الواقع الحالي والذي يرصد واقع تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)، وقد يسهم البحث في لفت أنظار معلمي مدارس التعلم الدامج في الأردن بزيادة الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا التعليم لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة، كما تفيد نتائج هذا البحث في مدارس التعليم الدامج الى تحسين أداء نظام توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعليم الوجاهي، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى توظيف التكنولوجيا في المدارس الدامجة، ويستمد البحث أهميته كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس (COVID-19) (Covid-19)، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

حدود البحث ومحدداته:

- الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة في جميع مدارس التعليم الدامج الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء ماركا للعام الدراسي 2021/2022.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2021/2022.
- الحدود البشرية: معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا في الأردن للعام الدراسي 2021/2022.
- الحدود الموضوعية: اقتصر على معرفة اتجاهات معلمي مدارس التعلم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التعليم الدامج: عرّفه الزيات (2009) على أنه تعليم الافراد ذوي الإعاقة على اختلاف إعاقاتهم من حيث النوع أو الشدة في المدارس العادية مع أقرانهم غير المعاقين بحيث يتلقون نفس برامج التربية العادية بمدخلاتها وعملياتها.

وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه: إتاحة الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة لتلقي التعليم مع الطلبة العاديين الى أقصى درجة ممكنة وذلك بمشاركة في الأنشطة التعليمية التي يستطيعون تأديتها بنجاح.

التكنولوجيا لغة: كلمة يونانية في الأصل، وهي تتكون من مقطعين الأول Techno ويعني حرفة أو مهارة أو فن، أما الثاني Logy فيعني علم أو دراسة ومن هنا فان كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق.

التكنولوجيا اصطلاحاً: عرفها الحيلة (2017: 29) بأنها "عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة؛ لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع. وتعرف التكنولوجيا بأنها الاستعمال الأمثل للمعرفة العلمية، وتطبيقاتها، وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته". وتعد كلمة " حديثة " التي تضاف الى التكنولوجيا نسبة لأنها تتوقف على مدى تطور المجتمع والمدى الزمني، فما هو حديث في زمن معين قديم في زمن آخر.

وتعرف الباحثة التكنولوجيا بأنها: الأدوات والأجهزة والأنظمة التي تستخدم في معالجة المعلومات ونقلها وتخزينها واستقبالها بواسطة وسائل الكترونية، كأجهزة الحاسوب، والبريد الالكتروني، والانترنت، والشبكات الحاسوبية.

يعرف الأحمد (2015، ص 8)، ذوي الإعاقة بأنهم: "الأشخاص الذين يبعدون بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية، بحيث يترتب على ذلك حاجتهم إلى نوع معين من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم".

وتعرف الباحثة ذوي الإعاقة إجرائياً بأنهم: "الأشخاص الذين يحتاجون إلى نوع خاص من المعاملة؛ نتيجة لإصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعرقل حركتهم التكيفية مع الأوضاع العامة، والذين يلجئون إلى التعلم في مدارس خاصة بهم".

جائحة (COVID-19): عرفت منظمة الصحة العالمية بأنه مرض فيروسي معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات (COVID-19)، والذي تحول الى جائحة أثرت على العالم (شبكة المعلومات المنظمة عن الوبائيات، 2020).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: جائحة نتجت بسبب فيروس معدي يصيب الجهاز التنفسي ويسبب أعراض خطيرة أدت في بعض الأحيان الى الوفاة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعرض ذوو الإعاقة في العصور القديمة الى الاضطهاد وسوء المعاملة، فقد كان ينظر إليهم على أنهم أفراد غير مرغوبين في المجتمع، ويتعرضون للإهانة، في حين أهتم المجتمع الإسلامي بهذه الفئات، انطلاقاً من مبادئ الدين الإسلامي التي تحفظ حقوق الإنسان وكرامته، وحديثاً بدأ الاهتمام بالتربية الخاصة بمفهومها المعاصر، وأصبحت كثير من الدول تنشئ المؤسسات والمعاهد لتعليم ذوي الإعاقة، وتضع القوانين لحفظ حقوق هذه الفئة، لذا يمكن القول بأن هناك تطوراً في مجال الاهتمام بالتربية الخاصة عن طريق البدائل التربوية والتعليمية المقدمة لذوي الإعاقة (يحيي وعبد الله، 2010). ويجتمع على الطلبة من ذوي الإعاقة منذ صغرهم، خصوم عنيدون؛ إعاقة لا ذنب لهم بها تستتبع صورة نمطية اجتماعية، فضلاً عن ضعف البنية الخدمية التي تسهل حياتهم، وخاصة في المناطق النائية، ما ينذر بتفاقم هذه المشكلة المزمنة، إن لم تتبناها حلول جذرية نحو تحقيق حقوقهم العادلة في المجتمع (صديقة وآخرون، 2015).

ونقصد بذوي الإعاقة هو ذلك القصور أو النقص المزمّن أو العلة المزمنة التي أثّرت في قدرات الشخص، ليصبح معوّقاً، لا سيما أكانت الإعاقة جسميّة، أم حسّيّة، أم عقليّة، أم اجتماعيّة، الأمر الذي يحول بين الفرد والاستفادة الكاملة من الخبرات التعليميّة والمهنيّة التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، كما تحول بينه وبين المنافسة المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين في المجتمع؛ لذلك فهو بحاجة ماسة إلى نوع خاص من البرامج التربويّة التأهيليّة، وإعادة التدريب وتنمية قدراته، رغم قصورها، حتى يتمكن من العيش والتكيف مع مجتمع العاديين قدر المستطاع، ويندرج معهم في الحياة، وهي حق طبيعي للمعوق (عبيد، 2009).

لقد عززت التشريعات والاتفاقيات الدولية فرصاً للطلبة ذوي الإعاقة في تلقي خدمات مبكرة تيسر التحاقهم ببيئات التعليم الدامج من مرحلة رياض الأطفال وما بعدها، وأصبحت القيم والآراء المجتمعية المتعلقة بدمج الطلبة ذوي الإعاقة مساندة للقانون (طبال، 2019). واليوم، أصبح "التعليم الدامج" مطلباً ملحاً وضرورياً لأولياء أمور الطلبة من ذوي الإعاقة، لتهيئة البيئة التعليمية الدامجة لإلحاق أبنائهم بها، وتوفير ترتيبات ميسرة لهم، بعد أن تكبّد منهم معاناة الرفض لقبول أبنائهم في المدارس النظامية، ودفع رسوم إضافية في المدارس الخاصة وفق اشتراطاتهم لتقديم خدمات لأبنائهم، أو تواجد صفوف طلبة ذوي الإعاقة الحركية في طوابق عليا كالتطابق الثالث أو الرابع في المدرسة، الأمر الذي قد ينذر البعض منهم بوقف سير مسيرتهم التعليمية (قنديل، 2019).

التعليم الدامج:

عرفت منظمة (اليونسكو)، التعليم الدامج، بأنه تأمين وضمان حق جميع الطلبة ذوي الإعاقة في الوصول والحضور والمشاركة والنجاح في مدرستهم النظامية المحلية، وهو يتطلب بناء قدرات العاملين في مدارس الحي والعمل على إزالة الحواجز والعوائق المادية التي قد تحول دون وصول الطلبة ذوي الإعاقة وحضورهم ومشاركتهم من أجل تقديم تعليم نوعي للطلبة كافة، وتحقيق إنجازات تعليمية في هذا المجال.

الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج التي أطلقت العام الماضي، أشارت إلى أن هناك العديد من الطلبة ذوي الإعاقة المتسربين من المدارس، نتيجة وجود عوائق بيئية وحواجز سلوكية وغياب إمكانية الوصول والترتيبات المتوفرة وتأهيل المعلمين، إذ بلغت نسبة من تقدم لهم الخدمات التعليمية من الطلبة ذوي الإعاقة (19.8%) من العدد الكلي لذوي الإعاقة في سن التعليم، أي بنحو أكثر من (80%) من الطلبة ذوي الإعاقة لا تقدم لهم أي نوع من أنواع الخدمات أو البرامج التعليمية في المملكة، وفقاً للاستراتيجية العشرية. وأكدت الحاجة إلى تأسيس ثقافة والتزام بتعليم كافة الطلبة بمن فيهم الطلبة ذو الإعاقة في المدارس النظامية، بوصف ذلك سياسة وممارسة ومسؤولية من قبل وزارة التربية والتعليم (المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2019).

وعلى الصعيد ذاته، أوصت دراسة أطلقها المجلس الأعلى لحقوق الطلبة ذوي الإعاقة عام 2019، بعنوان (واقع برامج التعليم الدامج في رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية) للدكتورة سهى طبال، ببذل المزيد من الجهود لتأسيس التعليم الدامج، والاهتمام بأنواع الإعاقة عند التفكير بتهيئة البيئة الاجتماعية والمادية، وتشجيع الأسر على التطوع لإنجاح التعليم الدامج، ولفتت الدراسة إلى عدم توفير متطلبات التعليم الدامج بشكل مناسب، وضعف التسهيلات اللازمة لإلحاق جميع الطلبة بالبيئة المادية

أو البيئة الاجتماعية، خصوصاً الأطفال ذوي الإعاقة البصرية والسمعية، ما ترتب عليه قلة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال من هاتين الفئتين (طَبَال، 2019). والتعليم الدامج هو إتاحة الفرصة لجميع من هم في سن التعليم بدخول التعليم النظامي وغير النظامي، دون النظر إلى العمر أو النوع أو الهوية أو الحالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والجسدية، فالمدرسة متاحة للجميع (العبد، 2019).

الاجراءات المطلوبة لإدماج الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم:

أشارت المجيد (2021) إلى مجموعة من الاجراءات المطلوبة لإدماج الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم نذكر منها:

- 1- وضع قوانين تؤكد أهمية الإدماج، والغاء أي تشريعات خلاف ذلك. وهذا يتطلب تعديلات أساسية في قانون التربية رقم 3 لعام 1994.
- 2- تغيير الثقافة المدرسية إلى ثقافة ديمقراطية تؤمن بحق الجميع في التعليم دون تمييز.
- 3- تعديل ممرات المدرسة وساحاتها، بما يسمح للطلبة من ذوي الإعاقات بالحركة دون إعاقات، وبما يسمح لهم من المرور والحركة الآمنة.
- 4- تعديل ثقافة المعلمين، وبرامج تدريبهم بما يمكنهم من إتقان مهارات التعامل مع ذوي الإعاقة.
- 5- توعية الطلبة باحترام ذوي الإعاقة وقبولهم في الأنشطة والفرق المختلفة.

معايير التعليم الدامج:

تقدم هذه المعايير توجيهات واضحة حول الخطوات الضرورية لضمان تطبيق مستوى عال من القيادة والتوجيه والمساءلة لتحسين خدمات التعليم الدامج وتوسيعها ضمن المنشآت التعليمية، كتحديد الإعاقة والتدخل المبكر، ونظم الدعم في التعليم الدامج، كذلك تعزيز ثقافة التعليم الدامج ومصادر التعليم الدامج (الغليات، 2015).

توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة:

أشارت صديقة وآخرون (2021) أنه يمكن حصر أهم الأسس والركائز التي يقوم عليها توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة في الآتي:

- 1- يحتاج توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة إلى تعاون بين خبراء وتقنيين تربويين.
- 2- يتطلب توظيف التكنولوجيا إلى تحديد أهداف المنهاج وطرق تدريسه.
- 3- يتطلب توفر أجهزة رقمية يتحتم على المدرسة توفيرها وتهيئة المعلمين وتدريبهم عليها.
- 4- يتطلب المهارات الرقمية المطلوبة على المتعلمين من ذوي الإعاقة.
- 5- استعمال مصادر التعلم وتوظيفها سواء كانت بشرية أو غير بشرية.

اتجاهات معلمي مدارس التعليم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة:

أن معلمي ومعلمات مدارس التعليم الدامج يرون أهمية كبرى لتوظيف تطبيقات التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في المدارس للطلبة من ذوي الإعاقة، ويعود ذلك إلى فاعلية تطبيقات التكنولوجيا المختلفة في التحصيل العلمي وتحسين مهارات الطلاب، فالتعليم الإلكتروني يعتمد على استعمال الوسائط الإلكترونية المتعددة في الاتصال واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، وهو ما يحتاجه معلم الطلاب ذوي الإعاقة (الذروة وآخرون، 2015).

استعمال التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19):

جائحة (COVID-19) أحدثت تغييراً جذرياً في الوسائل والآليات والأدوات التي تستخدمها مؤسسات التعليم خاصة دعماً لتوفير عوامل النجاح المستقبلي، فعلى الرغم من اتجاه العديد من مؤسسات التعليم في العقد الأخير إلى التوجه نحو تنفيذ التطبيقات التكنولوجية في العديد من مجالاتها، إلا أنه بات من ضرورة التوجه إلى عالم التعلم الرقمي والتحول الإلكتروني في كافة المجالات، وذلك في ظل ما أحدثته الجائحة من متغيرات (غازي، 2020)، ففي غضون أسابيع غير فيروس (COVID-19) المستجد (كوفيد-19) كيفية آليات تعلم الطلبة في كافة أنحاء العالم، للمساعدة في إبطاء انتشار هذا الوباء، فقد تم استعمال أحدث سبل التكنولوجيا لتكون عملية التعليم والتعلم مستمرة بمسارها الصحيح والفعال (الموقع الرسمي لجامعة قطر، 2020).

الدراسات السابقة:

أجرت (زين، 2020)، دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة (COVID-19)، واشتملت عينة البحث على (120) معلمة من المرحلة الابتدائية في التربية الخاصة، بمدينة الإسكندرية، بجمهورية مصر العربية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث، واستعانت الباحثة بمقياس اتجاه معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة كأداة للبحث، وقد توصلت الباحثة إلى أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة (COVID-19) جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وانحراف معياري (0.559)، وقد أوصى البحث بتقديم دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة حول توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة، التكنولوجيا، جائحة (COVID-19)، ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما هدفت دراسة (الزهراني، 2020)، إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى على مقياس الاتجاهات نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزي لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (90) عضوة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة إلى أن اتجاهات عينة الدراسة نحو توظيف أدوات التعليم

الإلكتروني في العملية التعليمية بدرجة إيجابية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزي لمتغير الجنس.

وأجرى (Nagavci & Durahu, 2020)، دراسة هدفت إلى بحث العوامل المؤثرة على مستوى دمج الأطفال ذوي الإعاقات في التعليم قبل وأثناء جائحة كوفيد-19 والتعرف على تأثير الظروف المرتبطة بهذه الجائحة على مستوى الرفاهية والأنشطة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقات وآبائهم، واشتملت عينة الدراسة على (5 خبراء في الإعاقة وحقوق المعاقين: (4 من الإناث، (1 من الذكور) و (7) مساعدين تعليميين من المعلمين والمعالجين للطلاب ذوي الإعاقات: (6 من الإناث، (1 من الذكور)، من الخبراء في الإعاقات وحقوق الأطفال المعاقين والمساعدات التربويين للطلاب ذوي الإعاقات من المؤسسات الخاصة بالمعاقين في مقاطعة بريشتينا في كوسوفو. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة الاستكشافي، كما استعانت الدراسة بالمقابلات الشخصية شبه المنظمة التي تم إجرائها الكترونياً مع المشاركين في الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي للعزل المنزلي، والقصور في الاندماج الاجتماعي والتغيرات في الأنشطة اليومية ونقص الخدمات أثناء جائحة كوفيد-19 على الحالة الوجدانية لدى الأطفال ذوي الإعاقات مما أدى إلى زيادة الأعباء والضغوط الوالدية، وتشمل العوامل المؤثرة على انخفاض مستوى الدمج والميزات المتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقات في التعلم الإلكتروني عن بعد أثناء جائحة كورونا، واستعمال التكنولوجيا غير الملائمة ونقص الخبرات المسبقة المتعلقة بالتعلم الإلكتروني والسياسة التعليمية والمؤسسية والخدمات الصحية والاجتماعية.

وتناولت دراسة "كاجيلتاي وآخرين" (Cagiltay et al, 2019)، الكشف عن آراء وتجارب و تصورات معلمي التربية الخاصة حول التقنيات التربوية في التربية الخاصة، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الخاصة في أنقرة بدولة تركيا، واشتملت عينة الدراسة على (27) معلم تربية خاصة من (6) مدارس للتربية الخاصة في أنقرة، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، كما استعانت الدراسة بالمقابلات الشخصية شبه المنظمة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود قصور شديد في استعمال معلمي التربية الخاصة للتكنولوجيا لأهداف تربوية بسبب ضعف البنية التحتية وعدم توافر الموارد الملائمة، ووجود تصورات لدى معلمي التربية الخاصة حول أهمية استعمال التكنولوجيا في تحسين جودة النتائج الدراسية والرضا الوظيفي في مدارس التربية الخاصة، وعدم شعور المعلمين بالالتزام بتعلم التقنيات الجديدة من أجل الاستعمالات التعليمية في التربية الخاصة، ووجود أهمية كبيرة لاستعمال التقنيات الجديدة في التربية الخاصة التي تساعد في تطوير الأدوات المتعلقة بالكشف عن الحركات الجسدية وشاشة اللمس وتقنيات الألعاب الذكية، ويساعد استعمال التكنولوجيا الجديدة في دعم المعلم أثناء تدريس مهارات الرعاية الذاتية والمهارات الاجتماعية، والمفاهيم المعرفية، كما تساعد التكنولوجيا في تعزيز ونقل الطلاب للمعارف والمهارات إلى البيئات الجديدة بواسطة تقديم العديد من ممارسات التغذية الراجعة.

أما دراسة أوزداملي (ozdamli, 2017). وبالتوازي مع التطور السريع لتكنولوجيا التعليم، وتزايد الطلب على استعمالها في المدارس. لذا، سعت الدراسة الى تحديد اتجاهات وآراء الطلاب الذين سيكونون مدرسين للتربية الخاصة في المستقبل فيما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية بشأن استعمالها في التعليم وتم استعمال أسلوب مختلط نوعي وكمي لجمع البيانات. تم استعمال مقياس Attitude Scale for Digital Technology كأداة لجمع البيانات الكمية وتم استعمال نموذج مقابلة شبه منظم لجمع البيانات

النوعية. شارك في هذه الدراسة 270 طالبا يدرسون في قسم تدريس التربية الخاصة، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين ما قبل الخدمة لديهم اتجاه إيجابي تجاه استعمال التقنيات، كما أظهرت النتائج أن المعلمين ما قبل الخدمة لديهم اتجاهات إيجابية حول استعمال التكنولوجيا الطلاب التربية الخاصة في عملية التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين للباحثة عن طريق الاطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت في كيفية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس مع الطلبة العاديين وخصوصا في مدارس التعليم الدامج، وتبين عن طريق عرض النتائج أن اتجاهات معلمي مدارس التعليم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) جاءت بدرجة متوسطة بلغت (3.25) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزهراني، 2020) ودراسة (زين، 2020).

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أوزدامللي (ozdamli, 2017) وبالتوازي مع التطور السريع لتكنولوجيا التعليم، وتزايد الطلب على استعمالها في المدارس سعت الدراسة الى تحديد اتجاهات وآراء الطلاب الذين سيكونون مدرسين للتربية الخاصة في المستقبل فيما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية بشأن استعمالها في التعليم وتم استعمال أسلوب مختلط نوعي وكمي لجمع البيانات، وتم استعمال مقياس Attitude Scale for Digital Technology كأداة لجمع البيانات الكمية وتم استعمال نموذج مقابلة شبه منظم لجمع البيانات النوعية، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين ما قبل الخدمة لديهم اتجاه إيجابي تجاه استعمال التقنيات، كما أظهرت النتائج أن المعلمين ما قبل الخدمة لديهم اتجاهات إيجابية حول استعمال التكنولوجيا لطلاب التربية الخاصة في عملية التعلم.

واختلفت نتائجها مع دراسة "كاجيلتاي وآخرين" (Cagiltay et al, 2019) ودراسة ناقافكي ودوراهو (Durahu, 2020) & Nagavci حيث هدفت إلى بحث العوامل المؤثرة على مستوى دمج الأطفال ذوي الإعاقات في التعليم قبل وأثناء جائحة كوفيد-19 والتعرف على تأثير الظروف المرتبطة بهذه الجائحة على مستوى الرفاهية والأنشطة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقات وأبائهم، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي للعزل المنزلي، والقصور في الاندماج الاجتماعي والتغيرات في الأنشطة اليومية ونقص الخدمات أثناء جائحة كوفيد-19 على الحالة الوجدانية لدى الأطفال ذوي الإعاقات مما أدى إلى زيادة الأعباء والضغوط الوالدية، وتشمل العوامل المؤثرة على انخفاض مستوى الدمج والميزات المتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقات في التعلم الإلكتروني عن بعد أثناء جائحة (COVID-19)، واستعمال التكنولوجيا غير الملائمة ونقص الخبرات المسبقة المتعلقة بالتعلم الإلكتروني والسياسة التعليمية والمؤسسية والخدمات الصحية والاجتماعية.

ولم تختار أي دراسة عينتها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة، كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، كما وطبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع البيانات، لذلك تتشابه هذه الدراسة مع الأدب النظري السابق في تناولها لتكنولوجيا التعليم واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي،

إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها اتجاهات معلمي مدارس التعليم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19).

الطريقة والجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف منهجية الدراسة، وأفرادها، كما يتناول وصفاً لأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من معلمي مدارس التعليم الدامج باستعمال الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات المعلمين والمعلمات في المديرية التابعة لتربية لواء ماركا.

أفراد العينة:

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (60) معلماً ومعلمة في مدارس التعليم الدامج في مديرية تربية لواء ماركا، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (100) معلماً ومعلمة في الفصل الدراسي الأول لعام 2022-2021 من مدارس التعليم الدامج في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا، حيث تم التواصل معهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة:

الجدول (1). توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	38	63.3
	أنثى	22	36.7
المؤهل العلمي	بكالوريوس	51	85
	دبلوم	5	8.3
	دراسات عليا	4	6.7
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	8	13.3
	من 5-10 سنوات	42	70
	أكثر من 10 سنوات	10	16.7
المجموع		60	100

عن طريق النتائج المبينة في الجدول أعلاه كان توزيع أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- بلغت نسبة الذكور أفراد عينة الدراسة من المعلمين الذكور (36.3%)، بينما بلغت نسبة الإناث (36.7%).

- ما نسبته (85.0%) من أفراد عينة الدراسة هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس، وبلغت نسبة الحاصلين على الدبلوم (8.3%)، والحاصلين على الدراسات العليا (6.7%).
- ما نسبته (70%) من المعلمين عينة الدراسة هم ممن لديهم خبرة تتراوح ما بين (5-10) سنوات، و(16.7%) تزيد خبرتهم عن 10 سنوات، و(13.3%) تقل خبرتهم عن الخمس سنوات.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثة إعداد استبانة مكونة من (20) فقرة، وتم توجيهها للمعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الدامج الذين مارسوا توظيف التكنولوجيا خلال أزمة انتشار فيروس (COVID-19)، وتم تطوير الاستبيان عن طريق الاطلاع على دراسات تناولت اتجاهات توظيف التكنولوجيا في مدارس التعلم الدامج لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة كدراسة (زين الدين، 2020)، ودراسة (أحمد، 2021)، كما استفادت الباحثة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، واختارت بعض الفقرات وأعدت صياغتها، وصاغت بعض الفقرات في ضوء الأدب النظري المتشكل لديها عن توظيف التكنولوجيا في مدارس التعليم الدامج لذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (20) فقرة يقابلها تدرج خماسي (دائماً =5، غالباً =4، أحياناً =3، نادراً =2، إطلاقاً =1) وتوزعت فقرات الاستبانة على مجالين هي:

المجال الأول: اتجاهات معلمي مدارس التعلم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19).

المجال الثاني: معوقات استعمال معلمي مدارس التعليم الدامج للتكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19).

صدق أداة البحث:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والمعرفة، وفي ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم تم إجراء التعديلات المناسبة لبعض الفقرات من حيث الصياغة المناسبة، كما وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على التأييد من غالبية المحكمين لتصبح أداة الدراسة ذات صلاحية للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات أداة البحث:

تم اختبار ثبات الأداة عن طريق معاملات (كرونباخ ألفا)، حيث أنه يقاس مدى قياس التناسق في الإجابات على كل الفقرات الموجودة بالاستبيان، ومدى قياس كل سؤال من حيث الوضوح والفهم، حيث أن ارتفاع المعامل يشير إلى ارتفاع درجة الثبات. وكانت نتائج معاملات ثبات كرونباخ ألفا كما في الجدول الآتي:

الجدول (2). معاملات ثبات كرونباخ ألفا

معامل كرونباخ ألفا	البعد
0.89	إتجاهات معلمي مدارس التعلم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة
0.90	معوقات استعمال معلمي مدارس التعليم الدامج للتكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة
0.81	الأداة ككل

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية SPSS تم استعمال الاختبارات الإحصائية التالية:

1- الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرار، والأهمية النسبية التي حُددت عن طريق الصيغة التالية:

0.667 =	3-1	=	الحد الأعلى - الحد الأدنى	طول الفترة =
	3		عدد المستويات	

ليكون عدد المستويات كالتالي:

الجدول (3). المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

الدرجة	الفترة
المنخفضة	1.67 - 1
المتوسطة	2.33 - 1.68
المرتفعة	3 - 2.34

1. معاملات كرونباخ ألفا.

2. اختبارات للعينات المستقلة Independent Sample T-test.

3. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

نتائج البحث ومناقشته:

أولاً: الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما إتجاهات معلمي مدارس التعلم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي مدارس التعلم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في

تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	72	1.251	3.6	أفضل استعمال تطبيقات التواصل عن بعد لشرح وتوضيح المادة العلمية عبرها للطلبة ذوي الإعاقة.
متوسطة	71	1.443	3.55	أرغب في الاستفادة من التطبيقات الموجودة على شبكة الانترنت في إعداد المادة العلمية للطلبة ذوي الإعاقة.
متوسطة	70	1.334	3.5	أشعر بأن دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن يساعد على تعزيز الفهم لديهم وإعطائهم ثقة بالنفس ودافعية للتعلم بشكل أفضل.
متوسطة	68.4	1.266	3.42	التنوع في استعمال تقنيات واستراتيجيات تدريس حديثة يساعد الطلبة ذوي الإعاقة على فهم واستيعاب المواد العلمية بشكل أفضل.
متوسطة	68	1.405	3.4	أحتاج إلى توفير وسائل متعددة تساعد الطلبة ذوي الإعاقة على الرجوع إليها كمنصة تعليم إلكتروني.
متوسطة	66	1.154	3.3	أميل نحو عمل اختبارات إلكترونية للطلبة ذوي الإعاقة لسهولة التعامل معها في ظل جائحة (COVID-19).
متوسطة	65	1.31	3.25	أرى أن استعمال الحاسوب في تحليل الاختبارات الإلكترونية يرفع من مستوى تحصيل الطلبة ذوي الإعاقة.
متوسطة	61.6	1.406	3.08	أرغب في الاستفادة من مراجع المادة العلمية المتوفرة عبر الانترنت عند التخطيط للدروس لتنمية المفاهيم العلمية عند الطلبة ذوي الإعاقة.
متوسطة	59.6	1.479	2.98	أرغب في توظيف مختلف الوسائط المتعددة التي توفرها المنصة التعليمية الإلكترونية بما يتناسب مع حاجات طلابي من ذوي الإعاقة ويراعي الفروق الفردية بينهم.
متوسطة	48.4	1.394	2.42	أفضل الاستفادة من المستحدثات والأدوات الإلكترونية في التخطيط لتنمية مهارات الطلبة ذوي الإعاقة.
متوسطة	65	0.886	3.25	المؤشر العام

عن طريق النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اتجاهات معلمي مدارس التعلم الدامج نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) جاءت بدرجة متوسطة بلغت (3.25) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزهراني، 2020) ودراسة (زين، 2020)، وكانت أكثر الاتجاهات هي أفضل استعمال تطبيقات التواصل عن بعد مثل (مجموعات الواتس آب، وتطبيق الزووم، والسكايب، وقوقل روم،... وغيره من التطبيقات الاجتماعية المختلفة) لشرح وتوضيح المادة العلمية عبرها للطلبة ذوي الإعاقة حيث حصلت على درجة متوسطة بلغت (3.6)، وحصلت باقي الاتجاهات على درجات متوسطة أيضاً تراوحت ما بين (2.42-3.55)، وجاء ترتيبها من الأعلى إلى الأقل كالآتي: أرغب في الاستفادة من التطبيقات الموجودة على شبكة الانترنت في إعداد المادة العلمية للطلبة ذوي الإعاقة، أشعر بأن دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن دون تمييز في التعامل بينهم يساعد على تعزيز الفهم لديهم وإعطائهم ثقة بالنفس ودافعية للتعلم بشكل أفضل، التنوع في استعمال تقنيات واستراتيجيات تدريس حديثة يساعد الطلبة ذوي الإعاقة على فهم

واستيعاب المواد العلمية بشكل أفضل، أحتاج إلى توفير وسائط متعددة مثل: (تسجيلات، رسومات توضيحية، فيديوهات،....) لتساعد الطلبة ذوي الإعاقة على الرجوع إليها كمنصة تعليم إلكتروني، أميل نحو عمل اختبارات إلكترونية للطلبة ذوي الإعاقة لتسهيل التعامل معها في ظل جائحة (COVID-19)، أرى أن استعمال الحاسوب في تحليل الاختبارات الإلكترونية يرفع من مستوى تحصيل الطلبة ذوي الإعاقة، أرغب في الاستفادة من مراجع المادة العلمية المتوفرة عبر الإنترنت عند التخطيط للدروس لتنمية المفاهيم العلمية عند الطلبة ذوي الإعاقة، أرغب في توظيف مختلف الوسائط المتعددة مثل (فيديوهات، تسجيلات، رسومات توضيحية،....) التي توفرها المنصة التعليمية الإلكترونية بما يتناسب مع حاجات طلابي من ذوي الإعاقة ويراعي الفروق الفردية بينهم. أفضل الاستفادة من المستحدثات والأدوات الإلكترونية مثل (حوسبة المناهج، المنصات التعليمية، السحابة الإلكترونية) في التخطيط لتنمية مهارات الطلبة ذوي الإعاقة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما معوقات استعمال معلمي مدارس التعليم الدامج للتكنولوجيا في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استعمال معلمي مدارس التعليم الدامج للتكنولوجيا في

عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	72.6	1.235	3.63	أشعر بصعوبة التواصل مع طلابي ذوي الإعاقة بسبب عدم توفر خدمات الإنترنت ومختبرات الحاسوب والتقنيات الحديثة وأدوات التعلم عن بعد بشكل كافٍ في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن.
متوسطة	72.4	1.223	3.62	عدم تقبل فكرة دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين من قبل المعلمين أنفسهم، وكذلك من قبل بعض الطلبة وأولياء أمورهم.
متوسطة	72.4	1.151	3.62	أجد صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة عند تدريسهم بشكل وجاهي.
متوسطة	69.4	1.255	3.47	عدم توفر خدمات الإنترنت والوسائط المتعددة في المدارس يزيد من معوقات التعلم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة.
متوسطة	68.6	0.945	3.43	أرى أن تغيير الثقافة المدرسية إلى ثقافة ديمقراطية تؤمن بحق الجميع في التعليم دون تمييز أصبح ضرورة ملحة، وتعديل ثقافة المعلمين، وبرامج تدريبهم بما يمكنهم من إتقان مهارات التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.
متوسطة	68	1.21	3.4	هناك معوقات في توفير الوزارة والمدارس الحكومية والخاصة لقاعدة بيانات خاصة لبيتم تسجيل فيها درجات وعلامات الطلبة ذوي الإعاقة لمتابعة وتقييم مستويات التحصيل لديهم، ومدى تقدمهم في التعلم.
متوسطة	67.6	1.18	3.38	أجد صعوبة في استعمال استراتيجيات تدريس حديثة ومتطورة تتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة العاديين على حد سواء.

متوسطة	67.4	1.025	3.37	توعية الطلبة باحترام أقرانهم من ذوي الإعاقة وقبولهم في الأنشطة المختلفة، وتعديل ممرات المدرسة وساحاتها، بما يسمح للطلبة ذوي الإعاقات بالحركة، وبما يسمح لهم من المرور والحركة الآمنة دون معيقات زمانية ومكانية.
متوسطة	66.6	1.217	3.33	أحتاج كمعلم (معلمة) في المدارس إلى تأهيلي لدورات تدريبية للتعرف على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة ودمجهم مع أقرانهم من الطلبة العاديين داخل المدرسة وخارجها.
متوسطة	66	1.154	3.3	أشعر بوجود صعوبات بتوفير مناهج ومواد تعليمية لكافة الصفوف والمراحل العمرية والتي تتناسب مع ميول واتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس وتلبي احتياجاتهم كالطلبة العاديين.

عن طريق النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معوقات استعمال معلمي مدارس التعليم الدامج للتكنولوجيا في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) قد حصلت على درجات متوسطة تراوحت ما بين (3.3-3.63)، وكانت تلك المعوقات هي: أشعر بصعوبة التواصل مع طلابي ذوي الإعاقة بسبب عدم توفر خدمات الإنترنت ومختبرات الحاسوب والتقنيات الحديثة وأدوات التعلم عن بعد بشكل كافٍ في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، وعدم تقبل فكرة دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين من قبل المعلمين أنفسهم، وكذلك من قبل بعض الطلبة وأولياء أمورهم، أجد صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة عند تدريسهم بشكل وجاهي، عدم توفر خدمات الإنترنت والوسائط المتعددة في المدارس كالفديوهات، والرسومات التوضيحية وغيرها، يزيد من معيقات التعلم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة، أرى أن تغيير الثقافة المدرسية إلى ثقافة ديمقراطية تؤمن بحق الجميع في التعليم دون تمييز أصبح ضرورة ملحة، وتعديل ثقافة المعلمين، وبرامج تدريبهم بما يمكنهم من إتقان مهارات التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة، هناك معيقات في توفير الوزارة والمدارس الحكومية والخاصة لقاعدة بيانات خاصة ليتم تسجيل فيها درجات وعلامات الطلبة ذوي الإعاقة لمتابعة وتقييم مستويات التحصيل لديهم، ومدى تقدمهم في التعلم، أجد صعوبة في استعمال استراتيجيات تدريس حديثة ومتطورة تتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة العاديين على حدٍ سواء، توعية الطلبة باحترام أقرانهم من ذوي الإعاقة وقبولهم في الأنشطة والفرق المختلفة، وتعديل ممرات المدرسة وساحاتها، بما يسمح للطلبة ذوي الإعاقات بالحركة، وبما يسمح لهم من المرور والحركة الآمنة دون معيقات زمانية ومكانية، أحتاج كمعلم (معلمة) في المدارس والمؤسسات التعليمية إلى تأهيلي لدورات تدريبية للتعرف على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة ودمجهم مع أقرانهم من الطلبة العاديين داخل المدرسة وخارجها، أشعر بوجود صعوبات في توفير الوزارة للمناهج والمواد التعليمية لكافة الصفوف والمراحل العمرية والتي تتناسب مع ميول واتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس وتلبي احتياجاتهم كالطلبة العاديين، واتفقت نتائج هذا السؤال مع دراسة "كاجيلتاي وآخرين" (Cagiltay et al, 2019) ودراسة ناقافي ودوراهو (Nagavci & Durahu, 2020) حيث هدفت إلى بحث العوامل المؤثرة على مستوى دمج الأطفال ذوي الإعاقات في التعليم قبل وأثناء جائحة كوفيد-19 والتعرف على تأثير الظروف المرتبطة بهذه الجائحة على مستوى الرفاهية والأنشطة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقات وآبائهم، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي للعزل المنزلي، والقصور في الاندماج الاجتماعي والتغيرات في الأنشطة اليومية ونقص الخدمات أثناء جائحة كوفيد-19 على الحالة الوجدانية لدى الأطفال ذوي الإعاقات مما أدى إلى زيادة الأعباء والضغوط الوالدية، وتشمل العوامل المؤثرة على انخفاض مستوى الدمج والميزات

المتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقات في التعلم الإلكتروني عن بعد أثناء جائحة كورونا، واستعمال التكنولوجيا غير الملائمة ونقص الخبرات المسبقة المتعلقة بالتعلم الإلكتروني والسياسة التعليمية والمؤسسية والخدمات الصحية والاجتماعية.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لتوظيف التكنولوجيا من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الدامج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19)؟ يعزى الى (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة)؟

(أ) تبعا لمتغير النوع الاجتماعي:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث (أ)، تم استعمال اختبارات للعينات المستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (6). اختبارات للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	38	3.4421	0.90632	2.286	58	0.026*
أنثى	22	2.9182	0.75759			

عن طريق قيمة T الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لتوظيف التكنولوجيا من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الدامج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت الفروقات لصالح الذكور، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أوزدامللي (ozdamli, 2017) وبالتوازي مع التطور السريع لتكنولوجيا التعليم، وتزايد الطلب على استعمالها في المدارس سعت الدراسة الى تحديد اتجاهات وآراء الطلاب الذين سيكونون مدرسين للتربية الخاصة في المستقبل فيما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية بشأن استعمالها في التعليم وتم استعمال أسلوب مختلط نوعي وكمي لجمع البيانات، وتم استعمال مقياس Attitude Scale for Digital Technology كأداة لجمع البيانات الكمية وتم استعمال نموذج مقابلة شبه منظم لجمع البيانات النوعية، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين ما قبل الخدمة لديهم اتجاه إيجابي تجاه استعمال التقنيات، كما أظهرت النتائج أن المعلمين ما قبل الخدمة لديهم اتجاهات إيجابية حول استعمال التكنولوجيا لطلاب التربية الخاصة في عملية التعلم.

(ب) تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث (ب)، تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(7). اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
0.921	0.082	2	0.926	3.26	51	بكالوريوس
			0.817	3.28	5	دبلوم
			0.435	3.08	4	دراسات عليا
			0.886	3.25	60	Total

عن طريق قيمة F الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ أنها لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لتوظيف التكنولوجيا من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الدامج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ج) تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث (ب)، تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(8). اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير عدد سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
0.009*	5.106	2	0.524	4.10	8	أقل من 5 سنوات
			0.898	3.08	42	من 5-10 سنوات
			0.687	3.29	10	أكثر من 10 سنوات
			0.886	3.25	60	Total

عن طريق قيمة F الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ أنها ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لتوظيف التكنولوجيا من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الدامج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة في ظل جائحة (COVID-19) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت الفروقات من تقل سنوات خبرتهم عن 5 سنوات من جهة ومن تراوح خبرتهم ما بين 5-10 سنوات وتزيد عن العشر سنوات من جهة أخرى. وتعزو الباحثة أن هذا عائد إلى أن المدرسين الجدد لديهم قدرة على التعامل مع أدوات التكنولوجيا بشكل فضل من غيرهم وذلك لأنهم من الجيل الذي نشأ على التكنولوجيا أكثر من سابقه.

التوصيات:

وأوصت الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة إعداد برامج تأهيل للمعلمين والمعلمات وتدريبهم على توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة وكيفية تطبيق واستعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس في مدارس التعليم الدامج عن طريق تحديث سياسات وزارة التربية والتعليم في دمج الطلبة ذوي الإعاقة؛ وذلك بغرض التغلب على المشكلات التقنية والتكنولوجية التي تواجه المعلمين في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة وعدم التمييز بينهم وبين الطلبة العاديين في العملية التعليمية خلال جائحة (COVID-19).
- 2- توصي الباحثة أيضا بضرورة إجراء دراسات وأبحاث لدمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم من الطلبة العاديين في المدارس الحكومية والخاصة، وفي مدن ومحافظات أردنية مختلفة وفي مراحل عمرية عديدة.
- 3- ضرورة توفير الوزارة للمناهج والمواد التعليمية لكافة الصفوف والمراحل العمرية والتي تتناسب مع ميول واتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس وتلبي احتياجاتهم كالطلبة العاديين.

المراجع العربية:

- الأحمد، حسام الدين. (2015). حماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنظمة والتشريعات الخليجية. الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد. البوابة الالكترونية محافظة القاهرة. (2020).
- الحيلة، محمد محمود (2018)، *تكنولوجيا التعليم بين الأنظمة والتطبيق*، ط 10، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الذروة، مبارك عبد الله العجمي، معدي سعودي الدوخي، فوزي عبد اللطيف. (2015). مدي توظيف معلمي التربية الخاصة لتطبيقات التعليم الإلكتروني في فصول التربية الخاصة: دراسة وصفية للواقع والطموح. مجلة كلية التربية، (57)، 553-587. الرحال، درغام. (2010). التربية الخاصة بالطفل. جامعة البعث: مديرية الكتب والمطبوعات.
- الزهراني، سوسن ضيف الله يحي. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس (COVID-19). المجلة العربية التربية النوعية، (14)، 357-376.
- الزيات، فتحي (2009). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، الفلسفة والمنهج والآليات، دار النشر للجامعات، جمهورية مصر العربية، القاهرة.
- العبد، أنس صلاح عشاوي. (2019). تحسين الرغبة في التعليم باستعمال برنامج قائم على التعليم خارج الفصل والتعليم القائم على مساعدة القرين لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي الدامجة، مجلة كلية التربية. العدد (18)، أبريل 2019، ص 1-27.
- الغليات، أحمد سالم عبد الهادي (2015)، تطوير معايير لضمان جودة برامج التعليم الدامج وفحص درجة انطباقها على البرامج المقدمة دراسات: العلوم التربوية. المجلد (42)، العدد 3.

المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، (2019). تقرير الجلسات النقاشية حول واقع برامج التدخل المبكر والتعليم الدامج في رياض الأطفال، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

الموقع الرسمي لجامعة قطر. (2020). التعليم والتعلم بعد جائحة كوفيد-19. تم الدخول على الموقع بتاريخ

3/11/2021، المتاح على الرابط التالي:

<http://sesri.qu.edu.qa/newsroom/QatarUniversity/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%91%D9%8F%D9%85%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%A%E2%80%9319>

ذيب، أحمد جمال الشيخ (2020). آثار جائحة (COVID-19) على الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة ذوي الإعاقة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد (15) المجلد 5.

زين الدين، رحاب أحمد مصطفى (2020). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة (COVID-19)، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. المجلد (4)، العدد 14، 52-21.

سلامة، عبد الحافظ محمد (2018). الوسائط المتعددة في الإعلام والتعليم، ط1، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

صديقة الفتتي، ميسوري نادية، العيفة يونس، (2015). مناهج تدريس ذوي الإعاقة في ظل التكنولوجيا الحديثة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المجلد (3) العدد 1، 171-187.

طبال، سهى (2019). دراسة واقع برامج التعليم الدامج في رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2019.

غازي، علي علي. (2020). التخطيط الاستراتيجي لعالم ما بعد جائحة (COVID-19). إدارة الأعمال، (169)، 10-15.

قنديل، ناظم نظمي، (2019). القدرة التنبؤية للكفايات الذاتية المدركة ومركز الضبط في كفايات التعليم الدامج للمعلمين في المدارس النظامية في عمان، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مجلد (9)، العدد 2، 364-402.

مجيد، رزان عدنان إسماعيل (2021). معوقات استعمال تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مجلد (9)، العدد (15)، 235-262.

يحيي، خولة أحمد، عبد الله، أيمن يحيي. (2010). التربية الخاصة وأطفال السرطان. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبيد، ماجدة السيد (2009). مدخل إلى التربية الخاصة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Cagiltay, K., Cakir, H., Karasu, N., Islim, O. F., & Cicek, F. (2019). *Use of educational technology in special education: Perceptions of teachers. Participatory Educational Research*, 6(2), 189-205.
- Onyema, E. M., Eucheria, N. C., Obafemi, F. A., Sen, S., Atonye, F.G., Sharma, A., & Alsayed, A. O. (2020). Impact of Coronavirus Pandemic on Education. *Journal of Education and Practice*, (13), 108-121.
- Ozdamli, F.(2017). Attitudes and opinions of special education candidate teachers regarding digital technology. *World Journal on Educational Technology Current Issues*, 9(4),191-200. DOI: 10.18844/wjet.v9i4.2581
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*. 11(1).
- Nagavci, M , Durakum, Z, H (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on the education of students with disabilities in pre-university education, Department of Psychology, Faculty of Philosophy, University of Prishtina, Hasan Prishtina.